طالبت بتطبيق قرار منظمة الصحة العالمية بحماية الأطقم الطبية

المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية تدعو العالم إلى إنعاش الصحة في غزة

- **الجارالله يشيد بموقف الكويت.. أميرًا وقيادة وشعبًا تجاه فلسطين**
- **الجارالله: نحمل المنظمات الأممية المسؤولية الكاملة حول سلامة الأطقم الطبية والمستشفيات في غزة**
- **منظمة الصحة العالمية: انهيار القطاع الصحي كارثة تهدد بانتشار الأوبئة**
- **الأمم المتحدة: مجازر وحشية ترتكب ضد المدنيين**
- **اليونيسيف: 70% من القتلى أطفال وأمهات**
- **الأونروا: قتل بالبطيء ومن لم يقتل بالرصاص قتلته الأوبئة**
- **الجمعيات الصحية: الوضع الصحي مروع ومستشفيات غزة أصبحت مشارح**
- **اتحاد الأطباء العرب: خالص التقدير للأطقم الطبية التي سطرت ملحمة بطولية تحت القصف المكثف**
- **الجمعية الطبية الكويتية: تطالب جميع المؤسسات الصحية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها لمنع انتشار الاوبئة وانهيار النظام الصحى.**

أدانت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية على لسان رئيسها الدكتور محمد الجارالله وزير الصحة الكويتي الأسبق تدمير إسرائيل الممنهج للقطاع الصحي واستهدافها للمنشآت الصحية وسيارات الإسعاف، وقتل وإصابة وسجن واحتجاز وتعذيب

الطـواقم الطبية في غزة، مؤكدًا أن هذه الممارسات تعد جريمة دولية وفقًا لكل القوانين والأعراف الدولية.

وأشار الجارالله إلى تصريح منظمة الصحة العالمية الصادر امس الاحد التي أكدت فيه أن الوضع الصحي في غزة قد انهار تمامًا، مما يمثل كارثة توجب تداركها بشكل عاجل، حفاظًا على الرضع وأصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن الذين لا دخل لهم في الحرب ولا علاقة لهم بها.

كما استنكرت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية صمت العالم أمام تدمير وتفجير المستشفيات وقتل الأطفال، وهو ما تكرر على مرأى ومسمع من العالم أجمع، دون أن يحرك ساكنًا إلا الشجب والإدانة، مع حصار خانق وانعدام المستلزمات الطبية الأساسية الأولية، فضلًا عن انقطاع الكهرباء وتعطل الأجهزة والمباني التي لحقها الدمار من كل مكان، وتوقف سيارات الإسعاف عن العمل، نتيجة نفاد الوقود وغير ذلك من الأمور الكارثية.

وطالبت المنظمة فى بيانها بضرورة تطبيق قرار منظمة الصحة العالمية الصادر بإجماع 34 دولة، هي كل أعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة، والذي يقضى بضرورة التزام إسرائيل بالاحترام الكامل بحماية الطواقم الطبية والإنسانية في قطاع غزة، ويدعو إلى فتح ممرات آمنة، وإرسال مساعدات فورية لمواجهة الوضع الصحي المتدهور في فلسطين، كما يدعو إلى مرور فوري ودون عوائق للمساعدة الإنسانية إلى قطاع غزة مع منح تصاريح خروج للمرضى وتوفير الأدوية والمعدات الطبية للسكان المدنيين، وتمكين جميع الأشخاص المحرومين من حريتهم من الحصول على

العلاج الطبي. وأعرب الجارالله عن قلقه البالغ إزاء الوضع الإنساني، مستنكرًا الدمار الواسع النطاق، ومطالبًا بتوفير الحماية لجميع المدنيين،

كما وجه الجارالله خالص التحية والتقدير للأطقم الطبية التي سطرت ملحمة بطولية في إنقاذ الجرحى والمرضى تحت القصف العشوائي الذي يستهدف المستشفيات في غزة ومراكز الإيواء، آخر شرايين الحياة، بل عمد الكيان الصهيوني أيضًا إلى ملاحقة الكوادر الطبية، واحتجاز 38 طبيبًا، مع استجوابهم تحت التعذيب والضرب المبرح.

وأشاد الجارالله بالموقف الكويتى أميرًا وحكومة وشعبًا وكذلك موقف الجمعية الطبية الكويتية وبالحملة العالمية التي تدعو إلى حماية المنشآت والكوادر الطبية في غزة، وتوفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين والجرحى بالقطاع، وكذلك بمواقف النقابات والجمعيات الطبية العربية بصفة عامة، والجمعية الطبية الكويتية بصفة خاصة، إذ أدانت الاعتداءات الصهيونية على المنشآت والكادر الطبي وتحركت لتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية.

وحذر الجارالله من الحصار المضروب على غزة، والمخاطر التي يمكن أن يشكلها على الصحة العامة، لا سيما مع وجود آلاف الضحايا الذين مازالوا مدفونين تحت الأنقاض، فضلًا عن ظروف النظافة والملاجئ المكتظة، مناشدًا دول العالم الاستجابة إلى تحذيرات الأمم المتحدة بأن سكان غزة لديهم القليل جدًّا مما يبقيهم على قيد الحياة.

وحذرت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية من تفاقم معاناة القطاع الصحي في غزة، مع استمرار الحرب منذ السابع من شهر أكتوبر، إذ تسببت الحرب في وضع كارثي للقطاع الصحي في غزة الذي بلغ نقطة اللاعودة، طبقًا لوصف الصليب الأحمر، لا سيما مع

خروج عشرات من المستشفيات عن العمل، وتعرض مستشفيات ومراكز صحية أخرى إلى تدمير جزئي جراء القصف، ومع انعدام أو نقص المستلزمات الطبية الأساسية.

يأتي ذلك في خطٍ متوازٍ مع انتشار عديد من الأمراض والعدوى هناك، وتردي الوضع الصحي، لا سيما بالنسبة للفئات الأكثر ضعفًا، وعلى رأسهم الأطفال وكبار السن وذوو الأمراض المزمنة.

حقائق وأرقام حول الوضع الصحي في قطاع غزة (المؤسسات الدولية)

- عدد النازحين بلغ 2 مليون شخص من أصل 2.2 مليون إجمالى سكان القطاع.
- المنظومة الصحية فى غزة تعاني من انهيار تام "منظمة الصحة العالمية "
- قتل أكثر من 25 ألف شخص، 70% منهم من النساء والأطفال.
- يوجد مـا يزيـد على 40 ألف مصاب أكثر من 75% منهم من الأطفال والنساء.
- يوجد حوالي 10 آلاف مفقـــود بينهم أكثـــر من 4700 طفـــل وامرأة٠
- وفاة حوالي 215 فردًا من الكوادر الطبية في غزة، واعتقال آخرين منهم.
- 8 مستشفيات فقط تعمل بالقطاع من أصل 36 مستشفى، وبطاقة جزئية ضعيفة للإسعافات الأولية فقط.
- 51 مركزًا صحيًّا من بين 72 مركزًا خرجت عن الخدمة في غزة.
- نسبة المياه المتوافرة لكل فرد هي 1.5 لتر.
- حمام لكل 700 شخص بدون توافر المياه.
- 120 ألف مواطن يعانون من التهابات رئوية حادة معظمهم من الأطفال.
- 105 آلاف شخص يعانون من إسهال حاد ومدمم لدى البعض.

- 3500 مصاب بالالتهاب الكبدي بسبب االماء والغذاء الملوث والتهاب فيروسي (أ).

أخطار بيئية

- تكتظ ملاجئ الأونروا بشكل كبير إذ يقيم بها أعداد تفوق بمقدار 9 مرات قدرتها الاستيعابية، ويعيش كثيرون في الخلاء حيث يتعرضون لظروف الطقس الصعبة أو في أماكن إيواء غير مجهزة.
- توجد صعوبة كبيرة في إدارة ظروف الصرف الصحي في أماكن الإيواء المكتظة، ومع الفيضانات وتراكم النفايات تؤدي تلك الظروف إلى انتشار الحشرات والبعوض والفئران، مما يسفر عن تفاقم مخاطر انتشار الأمراض.
- استمرار حرب التجويع والتعطيش وقطع الكهـربـاء والإنترنت والإتصـالات ومنع وإعـاقة وصـول الـدواء وإجلاء الجرحي جريمة ضد الإنسانية تسببت في انهيـار النظـام الإنسانى ومنظومة الخدمات، وانتشـار الأمـراض المعـدية والأوبئة.

واختمت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بيانها بان غزة تواجه مأساة إنسانية بكل معانيها وصورها، على مرأى ومسمع العالم الذي يتوشح زورًا رداء القرارات الدولية والإنسانية ودعم الحرية وغيرها من الشعارات الكاذبة، لافتة إلى أن المستشفيات ليسـت أهدافًا في الحروب والصـراعات، وأنه يجب إعطـاء أولـوية قصـوى لحمايتها، محملة المؤسسـات والمنظمات الأممية المسؤولية الكاملة عن سلامة الأطقم الطبية داخل غزة.كما حثت المنظمة العالمين العربي والغربي على السعي لوقف عاجل وغير مشروط لإطلاق النار، ودعم النظام الصحي في غزة، وإدخال مزيد من

المساعدات الطبية وغيرها، إعادة للأمور إلى نصابها بعد أن صُدمت شعوب العالم أجمع بالسكوت على هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان ولكل المواثيق الدولية والشرعية.